

السبت ٢٨ سبتمبر ١٩٧٤ الموافق ١٢ رمضان ١٩٤ هـ

## من برنامج العمل الوطني

تعرض شعبنا في تاريخه الطويل الى الكثير من الغزوات وحملات الاحتلال الاجنبي ولكنه عرف باستمرار كيف يقاوم هؤلاء الغزاة ويعمل على دحرهم لتخليص وطننا من شرورهم .

فلقد عرف عن شعبنا العماني حبه للحريه وتعلقه الشديد بها ورفضه لاية وصاية اجنبية عليه . وكان يتصدى باستمرار للغزاة والطامعين ، ويقدم التضحيات الجسيمة في سبيل دحرهم والحفاظ على سيادة واستقلال الوطن .

ومن خلال اصرار شعبنا على الاحتفاظ باستقلاله وسيادته تمكن من المحافظة على اراضي كبيره من وطنه لم تدنسها اقدام المستعمرين والغزاة حيث جعل منها قواعد انطلاق ضد المحتلين الاجانب وعملائهم في مسقط .

( حول نضالات شعبنا والوضع الراهن )

## كلمة الثورة

### ماذا يعني حفظ ماء وجه الغزاة

لانريد ان نستبق الاحداث حول مايجري من اتصالات عربية قيل ، انها تستهدف « وضع حد » للتدخل الايراني في وطننا .. ولكن الطريقة التي ينوي الاشقاء العرب معاملة الموقف في بلادنا بها والتي تلخصها بعض الاوساط العربية في انها ( تهدف الى الحفاظ على ماء وجه القوات الايرانية الغازية ) تجعلنا نقف قليلا امام هذه المسألة لنبدي بعض الملاحظات .

لقد طالبنا مرارا ومنذ بداية الغزو الايراني لبلادنا بضرورة اتخاذ موقف عربي قومي تجاه هذا الخطر الداهم الذي لايتهدد عمان وشعبها وحدها وانما يتهدد منطقة الخليج والجزيرة العربية بأسرها - وقلنا ان مثل هذا الموقف القومي لا بد ان يأخذ في اعتباره ويحسب حسابه ضرورة اشراك الطرف المتصدي لهذا الخطر - وطبعاً واضح من هو الذي يتصدى للغزاة حالياً في عمان - لذلك فنحن مع كل تحرك قومي يسير بهذا الاتجاه ويضع في حسابه المصلحة الوطنية والقومية لشعبنا في الدرجة الاولى ونحن ضد أي تحرك اذا كان مثل هذا التحرك يهدف الى مكافأة المعتدي والغازي .. و « حفظ ماء وجهه القوات الايرانية »

يعبر عن ذلك ويعني :  
اولاً : ان على العرب ان يتعهدوا لجلالته بان تقوم القوات العربية التي ستحل في عمان بنفس الدور الذي تقوم به قواته الغازية وهو القضاء على الثورة والحفاظ على نظام قابوس الخائن .

ثانياً : ان المحافظة على نظام قابوس يعني شن المزيد من حملات القمع والابادة ضد جماهير شعبنا .. وهذا مايجب ان يتعهد به العرب لجلالته .

ثالثاً : هذا يعني ان على العرب ان يلعبوا على الجانب الآخر من الخليج العربي نفس الدور المطلوب من ايران ( حماية ٦٠٪ من احتياجات الامبريالية العالمية من النفط ) وجعل منطقة الخليج العربي منطقة آمنة للامبريالية الامريكية .

رابعاً : وبقاء قابوس الخائن يعني بقاء سرعان مفعول كافة الاتفاقات والمعاهدات السرية والعلنية المعقودة بين الشاه وقابوس ، والتي تعطي صلاحيات مطلقة للشاه بالتدخل في عمان وايضا اتخاذها نقطة انطلاق في اي تدخل ينوي القيام به في اي جزء من الوطن العربي .

ان من يقبل بهذه الشروط ( حفظ ماء الوجه ) يعني - ومهما كانت هويته القومية - في النهاية انه عدو لشعبنا ولطموحاته الوطنية والقومية وموقفنا منه ان يختلف عن موقفنا من الغزاة والمستعمرين الحاليين .. ان من يقبل حمايه نظام يبيع وطننا ويقتل شعبنا انما هو عدو لهذا الشعب وهذا الوطن .. ولا نعتقد ان هناك عربي غيري غير على مصالح الامة العربية ولديه ذرة من الاخلاص للعروبة يقبل بان يقوم بهذا الدور الخزي .

اننا لانتوقع من ( الاشقاء ) ان يقوموا بمكافأة المعتدي على عدوانه والخائن على خيانتة .. بل نتوقع منهم ان يهبوا لنصرة شعبنا ودعم مطالبه المشروعه التي تجيزها له كل الاعراف والقوانين الدولية .

## القوات الايرانية تستعد لشن حملة عسكرية جديدة

والايرانية الغازية التي مرغت قوات الثورة بسبعيتها في الوحل .

اننا نحذر وننبه من الخطر الداهم الذي تحاول الرجعية الايرانية والاستعمار البريطاني وحليفها قابوس العميل جر وطننا ومنطقة الخليج والجزيرة الى معمعانه .. وفي الوقت ذاته نؤكد عزم واصرار شعبنا على الاستبسال في الدفاع عن حقوقه الوطنية والقومية المشروعه .

في ذكرى ٢٦ سبتمبر المجيد  
عبر .. وثقة بالنصر

هلت يوم أمس الاول الذكرى الثانية عشرة لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة التي اطاحت بالنظام الامامي الاقطاعي في الشطر الشمالي من اليمن ، واقامت على انقاضه النظام الجمهوري معلنة بذلك بداية مرحلة جديدة في تاريخ جماهير الشعب اليمني . ان عظمة ثورة ٢٦ سبتمبر لا تكن فقط في كونها قد قضت على قلعة عاتية من قلاع الاقطاع والقهر والظلم ، ولكن عظمتها تكن في انها كانت الشعلة الاولى التي اهتدى بها المناضل اليمني بصورة خاصة والمناضل العربي في عمان والخليج والجزيرة العربية بصفة عامة ، في مسيرته النضالية .

واذا كانت الرجعية العربية ومن ورائها الامبريالية العالمية قد عملت على اجهاض هذه الثورة وافراغها من مضامينها التقدمية ، ليضم الشطر الشمالي من جديد وتحت ظلال الجمهورية الى القطار الامبريالي الرجعي ، فان الثورة في الجنوب اليمني قد استطاعت ان تفرس قيمها ومفاهيمها التقدمية على التربة اليمنية رغم المحاولات المحمومة التي بذلتها ولا تزال تبذلها الدوائر الامبريالية والرجعية وهذا المكسب اعظم منجزات ثورة ٢٦ سبتمبر .

اننا بهذه المناسبة المجيدة نتقدم من المناضلين اليمنيين في شطرى اليمن بالتهنئة الحارة راجين ان يكون العام الثالث عشر من عمر هذه الثورة عام انتصار الحركة الوطنية اليمنية لتعود لثورة ٢٦ سبتمبر اشراقتها ويعود لها وجهها الاصيل ، مؤكداً لرفاقنا المناضلين اليمنيين اننا معهم دوماً وابدأ في مسيرتهم النضالية هذه .

وحيواناتهم ومزارعهم وتدمير كافة ممتلكاتهم في محاولة لتخطيط معنويات الجماهير . هذا وقد عقب أحد الرفاق في جيش التحرير الشعبي على هذه التحركات ، قائلاً : ان هذه التحركات تأتي في اعقاب فصل الامطار ، الذي يتجمد فيه عادة النشاط العسكري للعدو ، ولذلك يمكن ان نصف هذه التحركات بانها عملية اعادة الحياة لقوات العدو .

الان سر ومغزى هذه التحركات لا يمكن ان هذا الجانب ، وانما هذه التحركات تشير باتجاه عزم هذه القوات الى القيام بعمليات عسكرية واسعة النطاق على المنطقة المحررة .. وبمعنى اوضح قيامها بحملة عسكرية جديدة تستهدف تعويض نتائج الحملة الاولى التي تمت مع بداية الغزو .. واهل ابرز الدلائل على ذلك ان هذه التحركات يرافقها تصريحات عنصرية على لسان رجالات نظام الخيانة في مسقط وأخرها قوهم : ( ان الثورة لن يكون لها وجود مع نهاية شهر رمضان ) . ان هذه الحملة ستكون بمثابة عملية رد اعتبار للقوات

## جامعة الدول العربية لا يمكن فيها للخونه والمتأمريين

الافريقي .  
اننا لم نفاجأ بهذا الموقف وهذا التصرف من جانب النظام الهاشمي ، فهذا النظام لم يتورع في ارتكاب ابشع صور التآمر والاجرام ضد الشعب الاردني والشعب الفلسطيني وضد شعبنا العماني ، وبقية شعوب الامة العربية وانظمتها الوطنية والتقدمية ، لم يكن متوقعا منه ان يكون حريصاً على قضايا شعوب العالم الصديقه للامة العربية . لذلك فاننا نطالب جامعة الدول العربية التي كان ولا زال لها مواقف مشرفه من قضايا النضال الافريقي مطالبة باتخاذ موقف حازم تجاه هذا النظام العميل ، الذي ذهب بعاملته الى ابعاد مدى ، والجامعة العربية مطالبة باتخاذ مواقف حازمه تجاه كافة الانظمة العميلة التي تتعاون مع الانظمة والدول المعادية للامة العربية وللأمم الصديقه للامة العربية .

فالخونة والمتأمريين والسفاحين يجب ان لا يكون لهم وجود في اروقة جامعة وجدت أصلاً لتكون منبراً واداة للعدل والتقدم ورمزاً للحرية والكرامة العربية .

تفيد الانباء الواردة الينا من المنطقة المحررة بان القوات الايرانية الغازية تقوم منذ فترة بتحركات محمومة واسعة النطاق ، حيث تشمل هذه التحركات :

أولاً : تعزيز مراكزها في الخط الاحمر وتدعيم هذه المراكز بالعتاد والرجال  
ثانياً : تسم مؤخراً وصول طائرات الفانتوم الى قاعدة « ثمرت » الجوية الضخمة التي انشأتها هذه القوات مؤخراً .  
ثالثاً : تعزيز قاعدتها البحرية في « خصب » بمنطقة رؤوس الجبال .

رابعاً : منعت قيادة الجيش الايراني في ظفار ، افراد القوات الاخرى المشتركة في شن الحرب على شعبنا من دخول مراكز قواتها ، كما سرى المنع على بعض كبار المسؤولين في سلطنة قابوس .

خامساً : في الوقت الذي تقوم القوات الايرانية بهذه السلسلة من الاستعدادات العسكرية المحمومة ، يقوم سلاح الجو الملكي البريطاني والطائرات الايرانية بعمليات جوية مكثفة ضد جماهير الشعب في المنطقة المحررة ، مستهدفة تدمير مساكن المواطنين

اكادت وزارة الخارجية البريطانية أبناء بيع النظام الهاشمي سلاحاً بريطانيا للنظام العنصري في جنوب افريقيا . وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية : ان بعض المعدات التي كان الاردن يملكها في السابق موجوده الآن لدى جنوب افريقيا . وقال : ان هذه الاسلحة هي شبكة صواريخ من طراز « تايفر - كات » تطلق من الارض الى الجو ، حوالي ٤١ دبابة من نوع سنثوريون كشفت ذلك تحقيقات قامت بها الحكومة البريطانية .

وكانت الحكومة الاردنية قد ادعت انها لم تبع أية اسلحة بريطانية الصنع لجنوب افريقيا .

هذا وقد احدثت هذه الجريمة التي ارتكبها النظام الاردني استياء عام في اوساط الدول والشعوب الافريقية ، وبعثت سكرتارية منظمة الوحدة الافريقية برسالة الى جامعة الدول العربية ، تعبر فيها عن هذا الاستياء ، ووصفت هذه الخطوة بانها ضربة موجبة الى التعاون والتضامن العربي

# هذه المنطقة تمر بمرحلة خطيرة .. ولكن اين تكمن هذه الخطوره ؟

من الذي يهدد امن واستقرار وطمانينه هذه المنطقة وشعبها ؟

العربية ، من جهة اخري ، يمر بمرحلة خطيرة للغاية . وهذه الخطورة لا تكمن في كون ثورة شعبنا مهددة بالاجهاض والتصفية فحسب ولكن الخطورة تكمن ايضا في كون هذه القوى المتحالفة ، تنوي تحويل بلادنا الى حمام دم ، وساحة تجارب لقدراتها ، لان هذه القوى لا يهمنها امن وسلامة واطمئنان شعبنا ومنطقتنا هذه ، بقدر اهتمامها اثبات قدراتها القمعية التي بواسطتها فقط تستطيع من حماية ( ٦٠ ٪ من احتياجات العالم الغربي من النفط ) على حد تعبير شاه ايران وحماية هذا النفط سيتم بواسطة القوة الايرانية « برضى او دون رضى الاطراف الاخرى في هذه المنطقة » على حد قول الشاه ايضا .

ان الامبريالية العالمية والامريكية خاصة لا يهمنها امن واستقرار أي منطقة من مناطق العالم الا اذا كان هذا الامن وهذا الاستقرار يعني ضمان بقاء مصالحها . ومصالح الامبريالية تعني استمرار نهجها لثروات الشعوب بشق الوسائل والسبل . هنا في نظرنا تكمن الخطورة ومن هذا المفهوم كنا دائما ننادي ونطالب الاشقاء الغيورين حقا على هذا الجزء من الوطن العربي والحريصين حقا على امن واستقلال وتقدم شعوب هذه المنطقة ومنها شعبنا العماني ، الذي يهدده الخطر التوسعي الايراني بصورة مباشرة بان ، يهبوا لمواجهة هذا الخطر الدائم واضعين ايديهم في ايدي القوى الوطنية المناضلة في هذه المنطقة وليس في ايدي القوى الرجعية المتآمره والخائنه .

وقلنا ونكرر ان الثورة والجمهير العمانية ليس لها طموح يتنافى مع الطموحات العربية القومية التي تحملها كل الجماهير الشعبية العربية طموحات الحرية والاستقلال الحقيقي والتقدم الاجتماعي والوحدة العربية الشاملة .

ان امن واستقرار هذه المنطقة وارساء حياة الطمانينه لشعبها هو مطلب اساسي لهذه الشعوب ولقواء الوطنية ولكن هذا لن يتم الا بعد زوال العوامل التي تخلق هذا الامن وتقوض عوامل الاستقرار ، وهذه العوامل الوحيدة ، هي وجود تدخل اجنبي ومتحالف مع قوى محلية وهذا التدخل الاجنبي يتمثل في :

- ١- القواعد الامريكية في المنطقة واساطيلها التي تقترب من شواطئها .
  - ٢- القواعد والجيش البريطاني والمستشارين العسكريين البريطانيين .
  - ٣- القوات الايرانية التي اقتحمت الجزء الاخر من الخليج العربي واخذت تقيم عليه القواعد وتشن الحرب ضد شعبنا .
  - ٤- القوات العميلة المتحالفة مع هذه القوات .
  - ٥- مجاميع المرتزقة المحليين من مختلف بقاع الارض والذين ليس لهم مهنة سوى شن الحروب العدوانية ضد الشعوب .
- هذه هي العوامل التي تخلق وتقوض اركان الامن والاستقرار في هذه المنطقة وليس ثورة الشعب العماني كما تدعي ابواق والانظمة الرجعية العميلة للامبريالية .

التوسعية والعدوانية الشاهنشاهية ، ولكننا نرى ان التهويل المفرط لهذه القوة هدف تسعى له الرجعية الايرانية ومن ورائها الرجعية العربية ، وذلك من اجل :

( ١ ) غرس بذور الياس والانهازمية في نفس المواطن العربي في هذه المنطقة ، ليقف مستسلما للارادة الفارسية وهذا الهدف نفسه الذي عملت له الصهيونية العالمية ، والذي كان احد عوامل انتصاراتها في المعارك ضد العرب قبل حرب اكتوبر .

( ٢ ) غرس الثقة بالنفس لدى الجندي الايراني ، وهو عامل ليس متوفرا لدى هذا الجندي ، وهذا ما كشفته معارك المواجهة التي درت بين قوات الثورة وبين القوات الايرانية الغازية ، وظهر تماما ان الجندي الايراني حقا نمر من ورق .

( ٣ ) محاولة النيل من المعنويات العالية لدى قوات الثورة وجماهير المنطقة المحررة بشكل خاص والشعب العماني بشكل عام تلك المعنويات التي جعلت من «المجد» الذي حلم به الشاه ، عار وهزائم مرغت سمته وسمة قواته في الوحل .

ومع ذلك فاننا نؤكد ان الصراع بين جماهير شعبنا وثورتها من جهة وبين المستعمرين البريطانيين والغزاة الايرانيين ونظام الخيانة في مسقط والقوى الرجعية

( ١ ) رفع معنويات جنود قابوس الذين يصابون بالهزائم المتلاحقة على يد قوات الثورة .

( ٢ ) اقناع المواطن العماني بان هذا النظام قادرا بقواته هذه القضاء على الثورة ، وانه لذلك فلا امل لهذا المواطن بالتعلق بهذه الثورة .

( ٣ ) اقناع الانظمة العربية المترددة في تأييد هذا النظام بقدراته على القضاء على الثورة .

( ٤ ) لعل وعسى يتمكن من معنويات قوات الثورة العالية جدا .

رابعا : طبقت هذه الاجهزة للقوات الايرانية القاهرة والجبارة ، والتي لا يمكن مجابته ورافقت هذه الحملة الدعويه للاجهزة الاعلامية الرجعية والاستعمارية التصريحات المتفطرسه للشاه العميل ، بان قواته ستقضي على الثورة خلال اسابيع .. وبان قواته قد حققت « المجد » في ظفار ، والتي ذكرنا في حينم بتصريحات قابوس التي ادلى بها في بداية عهده « قريبا سيتم القضاء على المتمردين ، وقضينا على المتمردين » و« لم يبق منهم سوى ثمانية فرو الى الاراضي اليمنية » و« لم يبق من الثوار سوى اربعين » و« سلم غالبية المتمردين انفسهم الى الحكومة ولم يبق منهم الا حوالي ( ٦٠٠ ) » .

اننا لانتجاهل على الاطلاق القدرات العسكرية لاعدائنا ، ونؤكد على خطورة

بدأت ابواق الرجعية العربية في منطقة الخليج العربي تعزف معزوفة قابوسية جديدة معزوفة « نهاية الثورة العمانية مع نهاية شهر رمضان » هذه الثورة التي تصفها ابواق العميلة لايران بانها تخلق امن واستقرار ومدوء منطقة الخليج والتي تقول هذه ابواق ان المسؤولين في « سلطنة عمان » يقولون :

« ان الثورة في ظفار لن يكون لها وجود مع نهاية شهر رمضان المبارك » .

هذه المعزوفة وهذه التصريحات العنصرية القابوسية ليست جديدة علينا ، وليس فيها ما يثيرنا ، بالقدر الذي يثير في نفوسنا الاشمئزاز والسخرية ، نحن نعتزف ان العملاء واسيادم الامبرياليون قد اعدوا عدتهم وجندوا كل طاقاتهم وامكانياتهم من اجل تحقيق حلم يراودهم . وقاموا بخطوات في هذا السبيل لعل ابرزها .

( ١ ) الدفع بايران في خضم الصراع القائم بين الثورة والقوات البريطانية وقوات العميل قابوس ، فقامت ايران بالزج باحد عشر الف جندي من قواتها داخل الاراضي العمانية قبل حوالي سنة من الان .

( ٢ ) دفعت الانظمة الرجعية العربية الملايين بسخاء للعميل قابوس ودفع العميل حسين بقواته الخاصة ، بعد فترة وجيزة من المجيء بالعميل قابوس الى كرسي الاسرة البوسعيدية .

( ٣ ) دفعت العديد من الاطراف العربية بانواع من المساعدات لتمكين نظام قابوس ، في حل مشكلاته الداخلية .

( ٤ ) قامت بريطانيا بتزويد العميل قابوس بشحنات من الاسلحة وعدد من المستشارين العسكريين والاقتصاديين .

( ٥ ) حول العميل قابوس مؤخرا مبلغ ( ١٠٧ ) مليون جنية استرليني كانت مخصصة لما يسمى بالمشاريع التطويرية لتضاف الى الميزانية العسكرية .

( ٦ ) رافقت هذه الخطوات حملات اعلامية مكثفة استهدفت اكثر من هدف :

اولا : تصوير الثورة بانها ثورة تحمل افكار ومبادئ هدامة تهدف الى القضاء على القيم والمبادئ الروحية والاخلاقية لشعوب هذه المنطقة ، وصور قابوس ، - دمية بريطانية - بانه المسلم المؤمن الذي جاء ينقذ شعبة من ويلات هذه الثورة ، او كما يحولوا للعملاء تسميتها « التمرد الشيوعي »

ثانيا : كانت اجهزة الاعلام الرجعية والاستعمارية والعميلة لها تشن حملة دعائية مكثفة عن الانجازات التي تحققت في عهد قابوس ( !! ) وتصفه بمهد الرخاء والتقدم للشعب العماني وبالتالي انتفاء مبررات استمرار الثورة . ؟ )

ثالثا : شن حملة دعائية مكثفة عن القدرات العسكرية المتنامية لقوات قابوس المرتزقة ، من خلال ابراز عمليات تخريب الجنود - تخريب دفعات بالتقسيم - وابرار صفقات الاسلحة وكانت هذه السياسة تهدف الى :-

## عمان .. جحيم تحت اقدام الغزاة

التي يريد الشاه زجهم فيها هي حرب عدوانية لا تخدم مصالح الشعوب الايرانية وانما تخدم مخططات الشاه وطموحاته ، والايرانيون ينظرون الى الشعب العربي في الجانب الاخر من الخليج العربي بانه شعب صديق ، وان مصالح الشعبين لا تعارض بينها . كانت الحركة الوطنية الايرانية تنشط في تعبئة الجماهير الايرانية بهذا الاتجاه .

ومن جهة اخرى احوالت السلطات العسكرية الشاهنشاهية العميلة فرامرز اخوان سياهكلي البالغ من العمر ٣٤ سنة ومن مواليد سياهكل ، ويعمل في كتيبة المظلات احواله على التقاعد بعد ان عاد من عمان فاقد الساق ، نتيجة لاصابته في احدي هجمات قوات جيش التحرير الشعبي على القوات الايرانية الغازية .

وقد امرت السلطات العسكرية الايرانية هذا الضابط وعائلته بعدم ذكر مكان او سبب اصابته ، كما عمدت هذا الامر على بقية الضباط والجنود في كتيبة المظلات وهددت باتخاذ اقصى العقوبات ضد من يخالف هذا الامر ! لان السلطات تخشى ان تساعد اخبار خسائرها في اتساع حدة المعارضة في صفوف الجماهير للحرب القذرة التي تشنها الرجعية الايرانية ضد شعبنا العماني .

أفادت الانباء الواردة من « شيراز » وهي احدي المدن الرئيسية تقع شمال ايران ان السلطات الايرانية تقوم ببذل جهود واسعة لاقتناع الجنود والضباط الايرانيين هناك للانضمام الى القوات التي تشن الآن غزوا مسلحا للارض العمانية وبشكل خاص الاشتراك في الحرب التي تشنها هذه القوات ضد قوات الثورة العمانية .

ومن ضمن سلسلة الاغراءات التي تقدمها السلطات الايرانية انها قامت برفع راتب الجندي العامل في عمان الى « ٣/٠٠٠ تومان » أي حوالي « ١٥٠ جنية استرليني » ورفعت راتب الضابط الى « ٦/٠٠٠ تومان » أي حوالي « ٣٠٠ جنية استرليني » .

الا ان هذه الانباء تؤكد ان الجنود والضباط الايرانيين قد قابلوا اغراءات السلطة الشاهنشاهية بسلبية تامة ، لانهم يعتقدون ان مثل هذه الاغراءات وهذه التنازلات للسلطة الايرانية تؤكد ان وضع القوات الايرانية محرج للغاية ، وان الحكومة تنوي ارسال مزيد من القوات الايرانية لانقاذ سمعتها التي مرغها الثوار العمانيون !

وتؤكد هذه الانباء ايضا ان من ضمن اسباب معارضة الجنود والضباط الايرانيين في الذهاب الى عمان ، شعورهم بان الحرب

# الاتفاقية الثقافية القابوسية - الشاهنشاهية اعتداء على الثقافة الوطنية

حاولت السلطة العميلة في مسقط ان تحيط الاتفاقيات التي تبرمها مع حكومة طهران بالسرية التامة نظراً لطابعها الاستسلامي والعدواني الصارخ على كافة حقوق شعبنا الوطني .  
فخلال سنتين ابرمت حكومة مسقط مجموعة من الاتفاقيات الامتكاكفة والاسترقاقية التي تذكرنا بالمعاهدات البريطانية مع العملاء في مسقط .

بين البلدين .  
٢- تسهيل عملية تبادل الزيارات التي يقوم بها المفكرون ، والاساتذة والطلاب واعضاء الجمعيات الثقافية التابعين لكل البلدين !  
٣- منح الزمالات الدراسية والتعليمية وتقييم الشهادات الدراسية والدرجات العلمية من قبل جامعات ومعاهد البلدين !  
٤- تشكيل لجنة مشتركة من جامعات البلدين واساتذة الفكر !! للنظر في برامج التعليم وتصحيح ما يروونه لا يتفق وروح الواقع في كتبهم الدراسية .  
٥- تزويد عمان بما تحتاجه من المدرسين الايرانيين وتغذية احتياجاتها في الشؤون التعليمية والمعدات الدراسية .  
وتعتبر هذه الاتفاقية نافذة من تاريخ تبادل الوثائق المصدقة المتعلقة بها !

توجيهات قاندي البلدين هي واحدة من اعظم الانجازات التي تحققت في هذه المنطقة والتي اغتنم الفرصة بمناسبة هذا اليوم الزاهر لابتسحت تحيات السلطان قابوس والحكومة الى حضرة جلالة الشاهنشاه اريامهر قائد الشعب الايراني والحكومة راجياً لهما كل تقدم وازدهار .  
بعد الغزو العسكري الايراني ، يأتي الغزو الثقافي الشاهنشاهي . والسؤال الذي يطرح نفسه : هل امتنعت الدول العربية عن قبول الطلبة العمانيين وعن تزويد عمان بالمدرسين ( كما يردد قابوس عن استعمانه بالجيش الايراني ) ام ان هذا الغزو جزء مكمّل للمخطط العام الامبريالي في الحاق عمان بامبراطورية شاه ايران وسلختها عن الوطن العربي والتراث القومي العربي !!

وخلال شهر تموز المنصرم ، وقع قيس الزاوي اتفاقيتين : الاولى تتعلق بتحديد الجرف القاري حيث سلمت عمان بموجبها اراضي ومياه اقليمية واسعة ، واعطت ايران حق السيطرة التامة على مضيق هرمز والاستفادة من الثروات النفطية الكامنة هناك ، والثانية ، اتفاقية ثقافية تعطي ايران بموجبها حق الاشراف التام على الشؤون الثقافية والتعليمية في عمان !!

وتتضمن الاتفاقية مقدمه عن التعاون الوثيق بين شاه ايران وقابوس ودعوة الى المزيد من توثيق العلاقات لما فيه خير البلدين !! وتتضمن ثمانية عشر مادة من بينها :  
١- تدعيم روابط الصداقة والتعاون

اما وزير خارجية قابوس فقد صرح مزهواً بخياناته قائلاً : « ان التوقيع على هذه الاتفاقية جاء ضمن الخطوات الاولى في تدعيم العلاقات الطيبة الموجودة اصلاً بين البلدين من حسن الحظ . وفي اعتقادي ان عقد مثل هذه المعاهدات والصدقات لم تكن في صالح البلدين فحسب ، وانما في صالح جميع البلدان الواقعة في المنطقه وان هذه الصداقات التي نشأت في ظل

وتتضمن الاتفاقية مقدمه عن التعاون الوثيق بين شاه ايران وقابوس ودعوة الى المزيد من توثيق العلاقات لما فيه خير البلدين !! وتتضمن ثمانية عشر مادة من بينها :  
١- تدعيم روابط الصداقة والتعاون

وبعد التوقيع على الاتفاقية التي لم تنشر كافة نصوصها صرح عباس علي خلعتبري وزير الخارجية الايراني بقوله : « هناك علاقات صداقة قوية بين ايران وامارة عمان نشأت نتيجة لروابط الصداقة والاخوة التي تربط بين الشاهنشاه اريامهر والسلطان

عقد الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا مؤتمرهم الثالث والعشرين في الفترة من ٢٣-٢٥ أغسطس / ٧٤ م بجماعة ولاية متشيغان .  
وقد أصدر المؤتمر عدد من القرارات التوصيات التي تحدد مواقف الطلبة العرب في امريكا الشمالية من مختلف القضايا العربية القومية :- والتي طالب القواعد الطلابية الالتزام بها وفيما يلي بعض هذه القرارات والتوصيات :-  
أولاً المجال السياسي :-  
١- حيال المؤتمر النضال الذي يخوضه شعبنا وثورته المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان وحيال مواقف القوى العربية والعالمية الداعمة لهذه الثورة .  
٢) ندد المؤتمر بالأجهزة الاعلامية العربية لتفضيها عن فضح النوايا الايرانية والخليج العربي .  
٣- اوصى المؤتمر بارسال برقية احتجاج الى كل من حكومة البحرين واتحاد المحامين العرب حول المعاملة الوحشية التي يلقيها العمال البحرينون المناضلين من أجل الأمبريالية في عمان حقوقهم .  
ب) حول القضية الفلسطينية :  
١) رفض قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢/٦٧ وبأى صيغة يطرح بها  
٢) الدعوة من أجل قيام الجبهة الوطنية الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب

## استعراض العضلات في الشرق الاوسط

تحت هذا العنوان كتب ريتشارد . ج . ليفين . مقالاً جاء فيه :  
- تسليح الولايات المتحدة لايران تهدف من ورائه الحصول على النفط والاستقرار ، ولكن يمكن ان تفقد كلاهما .  
- البعض يرون في بيع الاسلحة تصميماً للتوتر ، والمجازفة بنزاع مع الاتحاد السوفيتي .  
ان بعض مسلوك نفط الشرق الاوسط لديهم اموالاً كثيرة بحيث لا يعرفون اوجه صرفها باستثناء شاه ايران محمد رضا بهلوي .  
ان الشاه مستمر في صفقات شراء الاسلحة من الولايات المتحدة والتي بلغت العام الماضي فقط ( ٣٥٥ ) بليون دولار ، أي ما يساوي اضعاف مشترواته للسنتين الماضيتين . انه يبدو ان هدف الشاه تضخيم النزعة القومية وارضاء الذات . ومباهات جيرانه والسيطرة على الخليج الفارسي « العربي » .  
ان شهوة الشاه للأسلحة يعادها استعداد الولايات المتحدة للبيع ، وهدف الولايات المتحدة واضح ، وهو خلق قوة عسكرية في منطقة الخليج الفارسي « العربي » الغنية بالنفط والتي يمكن ان تؤمن الاستقرار للمنطقة وامداد الولايات المتحدة من النفط .  
لقد حولت هذه الصفقات ايران الى قوة عسكرية ضخمة في المنطقة وتستطيع فرض قوتها على الدول العربية المجاورة في منطقة الخليج الفارسي « العربي » وحماية حدودها الغربية مع العراق المعادي .  
انه من المشكوك فيه عما اذا كانت سياسة الولايات المتحدة هذه قد ساهمت في الاستقرار وامداداتها من النفط ، ام انها بهالصح ساهمت في سباق التسلح في الخليج الفارسي « العربي » ، وزيادة حدة التوتر الاقليمي والتسبب في زيادة سعر النفط من اجل دفع تكاليف صفقات التسلح الاقليمية .

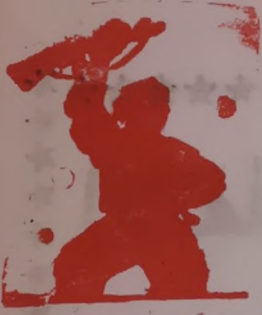
ان بعض المحللين يعتقدون بأن هذه السياسة الامريكية هي في احسن الاحوال لا تحتمل الهدف ، وفي اسوأ الاحوال فانها خطيرة . فعلى المدى البعيد فانها تهدد حلفاء امريكا العرب وخصوصاً العربية السعودية « وهؤلاء عندهم من النفط اكثر مما عند ايران » ويمكن ان يجر الولايات المتحدة الى حرب لا تريدها في الخليج الفارسي « العربي » .  
ان السعوديين يتساؤلون بدهشة عن مبررات صفقات الاسلحة الضخمة لشاه ايران كما همس بها مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ، وكما قال رئيس اللجنة الفرعية بمجلس النواب لي هاميلتون « ان ضخ الاسلحة الى الخليج الفارسي « العربي » يحمل معه مخاطر كبيرة بالمقارنه » .  
واختم ريتشارد ليفين مقاله قائلاً : كما ان هذا التسلح يحمل معه بذور نزاع بين الدولتين الكبيرتين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

ونحن ننشر هذا المقال لاننا نعتقد انه يسلم بعض الضوء ولو انه ضوء خافت . الا اننا بامكاننا ان نرى من خلاله الحقيقة ساطعة حقيقة النوايا العدوانية التي تبينها الامبريالية الامريكية والرجعية الايرانية ضد شعبنا العربي في هذه المنطقة الاستراتيجية ومواقف الانظمة العربية . او كما يقول الكاتب - والواقع ايضا - حلفاء الولايات المتحدة « وخاصة السعوديين » من هذه النوايا . وهو موقف لا يتعدى كما اوضح الكاتب ايراد استفساراتهم وابداء دهشتهم من التسلح الايراني الرهيب ، في الوقت الذي بدأت تبرز على السطح تلك النوايا للامبريالية الامريكية والشاه البهلوي المتغترس !!

## التصفيات في صفوف كبار الضباط الايرانيين ماذا تعني ؟!

واعلنت المحكمة الاحكام التالية :  
١- المشير : كيومرت صالح : التنزيل رتبة ، والطرده من الجيش والحبس لمدة ثلاث سنوات مع دفع غرامة نقدية تبلغ ( ٣ / ٦٩٧ / ٩٧ ) ريال ايراني ( حوالي عشرين الف جنيه استرليني ) .  
٢- الفريق حسن همامي آفر : التنزيل رتبة ، الطرد من الجيش والحبس لمدة سنة واحدة مع دفع غرامة نقدية ( تبلغ حوالي اربعين الف جنيه استرليني ) .  
البقية على الصفحة ٤

تواصل السلطات الايرانية حملاتها التصفوية للعناصر الوطنية الايرانية في صفوف القوات الشاهنشاهية المسلحة ، وخاصة في صفوف كبار الضباط  
فتاريخ ١٧ / ٩ / ٧٤ م اذاعت محطة الاذاعة الايرانية في طهران الخبر التالي : في الساعة العاشرة صباح يوم أمس ( ٩ / ١٦ ) انتهت المحكمة العسكرية العليا التابعة للقوات المسلحة الشاهنشاهية من محاكمة بعض عناصر القوات المسلحة الشاهنشاهية ، وبدأت المحاكمات في ٩ / ١٣ ودامت لمدة ثلاث ايام



# على طريق حرب التحرير الشعبية

## بلاغ عسكري رقم ١٨٧ / ٧٤

بتاريخ ١٣/٩/٧٤ م وفي تمام الساعة السابعة وعشرين دقيقة قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في « شمال صرفيت » بقصف مواقع العدو في شمال صرفيت مستخدمة المدفعية ولمدة ساعة ونصف وتمكنت المجموعة من تدمير ثلاثة مواقع للعدو تدميرا كاملا واصابت عددا من افراده .

وفي نفس اليوم كرر ثوارنا قصفهم الشديد والمركز لمواقع العدو لمدة خمس واربعين دقيقة واشعلوا النار في مواقع العدو وتحصيناته وتم تدمير اربعة مواقع للعدو تدميرا كاملا واصيب العديد من افراد العدو ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

وفي تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ١٤/٩/٧٤ قامت الطائرات البريطانية التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني المرابطة في القاعدة الجوية البريطانية في صلالة بغارات اجرامية على ديار المواطنين ومواشيهم في غرب المنطقة الغربية المحررة مستهدفة المواطنين العزل من السلاح ومواشيهم ومصادر المياه التي ينتفع منها المواطنون .

وفي تمام الساعة الرابعة مساء عاودت الطائرات البريطانية غاراتها الاجرامية في محاولة للنيل من النساء والشيوخ والاطفال في المنطقة الغربية المحررة واستمرت هذه الغارات مدة ربع ساعة . وتأتي هذه الغارات الوحشية ردا على الضربات الناجحة والمؤثرة التي توججها قوات جيش التحرير الشعبي لمواقع العدو في شمال صرفيت وانتقاما للخسائر التي تمتى بها قوات المستعمرين والغزاة وعملائهم .

## بلاغ عسكري رقم ١٨٨ / ٧٤

بتاريخ ١٤/٩/٧٤ م وفي تمام الساعة الثانية والنصف ظهرا شنت قوات جيش التحرير الشعبي هجوما مدفعا على مواقع العدو في « أبو خسيقة » بالممر واستمرت نيران مدافمتنا وهي تصب في مواقع العدو وتحصيناته مدة نصف ساعة والحقت بالعدو خسائر كبيرة في ارواحه ومواقعه ومعداته ولشدة ضربات ثوارنا قامت الطائرات البريطانية بتمشيط المنطقة المجاورة في محاوله للنيل من رفاقنا ولم تحقق اي هدف :

## بلاغ عسكري رقم ١٨٩ / ٧٤

بتاريخ ١٥/٩/٧٤ م وفي تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا قامت الطائرات البريطانية التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني بغاراتها الاجرامية على شرق المنطقة الغربية مستهدفة المواطنين الامنين ومواشيهم ومصادر المياه واستمرت الطائرات البريطانية وهي تلقي صواريخها

وقنابلها المحرقة مدة عشر دقائق ولكنها لم تتمكن من تحقيق اي هدف ولم تحدث اية خسائر .

## بلاغ عسكري رقم ١٩٠ / ٧٤

بتاريخ ١٥/٩/٧٤ قامت الطائرات البريطانية بغاراتها الاجرامية على المنطقة الغربية مستهدفة المواطنين الامنين وحيواناتهم واستمرت هذه الغارات ساعة كاملة لكنها لم تحقق أي هدف .

وفي اليوم الثاني ١٦/٩/٧٤ واصلت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني غاراتها العدوانية ضد جماهير شعبنا الصامد في المنطقة الغربية المحررة . واستهدفت الغارات التي استمرت خمسة واربعين دقيقة اماكن تجمعات المواطنين ومواشيهم ونتج عن هذا العمل الجبان اصابة عدد من اهل المواطنين .

## بلاغ عسكري رقم ١٩١ / ٧٤

بتاريخ ١٧/٩ وفي الساعة الخامسة صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في الممر بعملية قصف لمواقع العدو في ابو خسيقة مستخدمة المدفعية ولمدة ربع ساعة . وفي تمام الساعة الحادية عشرة من صباح نفس اليوم كررت قواتنا قصفها لنفس المواقع ولمدة نصف ساعة . وتمكنت من تدمير موقع دفاعي للعدو تدميرا كاملا واصابة عددا من افراده واثناء قصف ثوارنا شوهدهم افراد العدو وهم يهربون من مواقعهم كما قامت الطائرات البريطانية بثلاث غارات انتقامية على المنطقة المجاورة .. وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

## بلاغ عسكري رقم ١٩٢ / ٧٤

في تمام الساعة السابعة من صباح يوم ١٧/٩ قامت مجموعة القناصة التابعة لقوات جيش التحرير الشعبي بعملية قصف لافراد العدو في « شمال صرفيت » واستمرت المجموعة في عملياتها مدة ساعتين تمكنت خلالها من اصابة اربعة من افراد العدو بين قتيل وجريح . وعادت المجموعة بسلام .

## بلاغ عسكري رقم ١٩٣ / ٧٤

بتاريخ ١٨/٩ وفي تمام الساعة الواحدة ظهرا قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بالاغارة على تجمعات المواطنين ومواشيهم حول مصادر المياه التي يرتادونها في غرب المنطقة الغربية وانتهزت الطائرات وجود المواطنين على عيون المياه في محاولة لابادتهم لكن جماهيرنا المناضلة خبرت اساليب العدو الاجرامية وفوتت على الطائرات البريطانية الفرصة في تحقيق أي هدف .

وبينما كانت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني تغير على غرب المنطقة الغربية كانت طائراته الاخرى تقوم بقصف ديار المواطنين وتجمعات حيواناتهم ومصادر المياه في شرق المنطقة الغربية . وتصدت وسائل دفاعاتنا الارضية لهذه الطائرات وارغمتها على الفرار .

## بلاغ عسكري رقم ١٩٤ / ٧٤

بتاريخ ١٧/٩/٧٤ قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي بهجوم على مواقع العدو في « شمال صرفيت » مستخدمة القصف المدفعي الذي استمر من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا وكرر ثوارنا قصفهم لمركز العدو في صرفيت من الساعة الواحدة ظهرا وحتى الساعة الرابعة مساء . كان القصف شديدا ومركزا واصابت مدافعتنا اهدافها ملحقة بالعدو خسائر كبيرة في مواقعه وارواحهم ومعداته نوردها كما يلي :

- ١- تدمير ثلاثة عشر موقعا دفاعيا تدمير كاملا .
- ٢- شوهدهم العدو وهو يخفي ثمان اصابات من افراده بين قتيل وجريح .
- ٣- اسكات كافة مصادر نيرانه .
- ٤- تدمير رشاش ثقيل مع طاقمه واشعلت قواتنا النار في العديد من مواقعه وعلي اثر الهجمات الناجحة لقوات جيش التحرير الشعبي قامت الطائرات البريطانية بقصف المناطق المجاورة لكنها لم تحقق اي هدف وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

## بلاغ عسكري رقم ١٩٥ / ٧٤

بتاريخ ١٩/٩/٧٤ قامت قوات جيش

التحرير الشعبي العاملة في صرفيت بهجوم شامل على مركز العدو في « شمال صرفيت » مستخدمه المدفعية . استمر القصف مدة اربعين دقيقة . وفي تمام الساعة السادسة من صباح نفس اليوم كانت مجموعة من قوات جيش التحرير تقوم بعملية قصف لنفس المواقع واستمرت في عملياتها حتى الساعة الخامسة مساء .

خسائر العدو في هذين الهجومين .

- ١- تدمير عشرة مواقع دفاعية تدميرا كاملا .
- ٢- شوهدهم وهو يخفي اصابتين من افراده وكعادة العدو الانتقامية قامت طائراته بتمشيط المناطق المجاورة دون تمييز ولم تحدث من جانبنا اية خسائر .

## بلاغ عسكري رقم ١٩٦ / ٧٤

بتاريخ ٢١/٩/٧٤ وفي تمام الساعة السابعة الاربع صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت بقصف مواقع العدو في شمال صرفيت استمر مدة عشرين دقيقة .

دمرت خلالها مدفعتنا موقعين للعدو تدميرا كاملا واصابت عددا من افراده وشوهدهم طائرته عموديه عدوانيه وهي تنقل القتلى والجرحى الذين لم يقدر عددهم . وفي تمام الساعة الحادية عشرة وردا على الضربات الشجاعة لرفاقنا قامت الصائرات البريطانية بعملية انتقامية وارهابية استهدفت المواطنين ومواشيهم شمال غرب المنطقة الغربية استمرت مدة عشرين دقيقة حيث قامت بالقضاء قنابلها المحرقة ونيران مدافعها الرشاشه . ونتج عن هذا العمل الجبان اصابة بعض الابل للمواطنين ولم تحدث اية خسائر في الارواح .

## بقية من صفحة ٢

هؤلاء الضباط الوطنيين تهمة بمائله لتملك التهم التي وجهت الى من سبقهم من الضباط « اساءة السلوك والتصرف » .

ان سلسلة المحاكمات والاحكام التي تصدر بحق كبار الضباط في قوات الشاه المسلحة ، يعطي مؤشرا الى ان الوضع في صفوف هذه القوات قد وصل ذروة الترددي وان التعامل والاستياء لم يعد محصورا في اطار الجنود والضباط الصغار - الذين يوصفون عادة بعدم نضجهم السياسي - وانما تعداه الى صفوف كبار الضباط الامر الذي اصبح معه النظام البهلوي يشعر بمرارة انه يقترب من حافة الهاوية التي سيقترب فيها نهائيا . ولذلك فانه يعتقد انه عن طريق التصفيات في صفوف كبار الضباط ، سيتمكن على الاقل في عرقلة دوران المعجلة التي تدفع بعربة النظام نحو تلك الهاوية السحيقة !

٣- الفريق نصرت الله وثوق : تنزيل درجة في رتبته ، الطرد من الجيش والحبس لمدة سنة واحده ، مع دفع غرامة نقدية تبلغ ( حوالي خمسة وعشرين الف جنيه استرليني )

٥- العقيد محمود ناظمي : السجن لمدة سنة ونصف ودفع غرامة نقدية ( تبلغ حوالي عشرين الف جنيه استرليني ) .

هذا ولم تذكر الاذاعة الايرانية التهم الموجهة الى هؤلاء الضباط ، واكتفت باذاعة الخبر وذلك على عكس المحاكمات السابقة المماثلة ، حيث جرت محاكمة خمسة من كبار الضباط قبل حوالي شهرين ووجهت اليهم تهمة اساءة التصرف والسلوك . وعلى الرغم من ان النظام الشاهنساهاي لا يجد ضرورة لايجاد مبررات لممارساته الارهابية ضد القوى والعناصر الوطنية ، الا انه لا يستبعد ان تكون قد وجهت الى